التاريخ:
٦ يناير ٢٠٢٥

تواجه السنغال تحديًا بيئيًا مع فقدان الغطاء الشجري وحادثة حريق حديثة

التاريخ:
٦ يناير ٢٠٢٥

تواجه السنغال تحديًا بيئيًا مع فقدان الغطاء الشجري وحادثة حريق حديثة

التقرير

تواجه السنغال تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق في فقدان الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الدولة الواقعة في غرب إفريقيا خسارة صافية في الغطاء الشجري تقدر بـ 31,94.55 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 0.76% من مداه الأصلي. يعود السبب الرئيسي لهذه الخسارة إلى الزراعة المتنقلة، التي تشكل الجزء الأكبر من فقدان الغطاء الشجري، يليها الحرائق البرية والتحضر.

يضيف الحادث الأخير المسجل في منطقة تامباكوندا بالسنغال، والذي تم تسجيله في السادس من يناير 2025، إلى المخاوف المتزايدة بشأن الصحة البيئية للبلاد. وبينما يقف عدد الحوادث عند واحدة، يساهم التأثير التراكمي لمثل هذه الحوادث على مر السنين في التدهور العام للموارد الطبيعية للسنغال.

تظل الزراعة المتنقلة السائدة الأكثر أهمية في فقدان الغطاء الشجري، حيث تساهم بنسبة 95.40% في الخسارة الإجمالية على مر السنين. وعلى الرغم من ندرتها، تظل الحرائق البرية تشكل تهديدًا خطيرًا، حيث تساهم في كل من فقدان الغطاء الشجري وإطلاق الانبعاثات الكربونية في الغلاف الجوي.

تشير البيانات إلى أنه بينما كان هناك بعض الزيادة في الغطاء الشجري، بمقدار 77,187.39 هكتار، لم يكن ذلك كافيًا لتعويض الخسائر. كما كانت الاضطرابات التي أصابت الغطاء الشجري كبيرة، حيث تأثرت مساحة 69,440.07 هكتار.

مع استمرار السنغال في التعامل مع هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الممارسات المستدامة والحد من فقدان الغطاء الشجري أكثر إلحاحًا. تعتبر التنوع البيولوجي الغني للبلاد ورفاهية نظمها البيئية على المحك، مما يتطلب اهتمامًا وعملًا عاجلًا لعكس هذه الاتجاهات.